العدد ٤٥٦

السنة السادسة

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب. ٢٨٥ — يافا

الصراط المستقيم
AL SIRAT EL MUSTAKIM

(الاشتراكات)
قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
«الاعلانات»
تفاوض في شأنها الادارة
يافا رقم التلفون ٢٨٥

يافا الاثنين ٢٢ ربيع الثاني سنة ١٣٤٩ — جريدة يومية [redacted] — الموافق ١٥ ايلول (١٩٣٠)

اخراج عرب وادي الحوارث

ليس اشق على المرء من اخراجه من ارض نشأ فيها وتوارث العيش فيها كابرا عن كابر وان نزع وطن الانسان منه ليعدل نزع روحه منه

فما اشقى اولئك العرب المساكين عرب وادي الحوارث الذين اخرجوا من اوطانهم برءوس الحراب وافواه البنادق وما انكد عيشهم وامر حياتهم

وما امر علينا معشر العرب ان نرى فريقا منا يجلون عن ديارهم وتنزع منهم اوطانهم بالقوة ولكن ماذا نصنع اننا لا نملك غير ان عيوننا تدمع وافئدتنا تقطع

لعمري لو ان هؤلاء القوم باعوا ارضهم لما اسفنا بل كنا نقول الى النار وبئس القرار كما نقول لمن باعوا ارضهم من اهل القرى وتشتتوا في الارض هائمين

ولكن بيعت ارضهم عليهم بغير اختيارهم وتعلقوا هم بها وابوا ان يبيعوا حق المزارعة فيها واصروا على البقاء فيها ما بقيت فيهم حياة

والذي باع عليهم هذه الارض اناس شروا هذه الارض بثمن بخس من اناس قيدت عليهم في ذلك الزمن الذي كان صاحب الارض يفر من نسبة الارض اليه مخافة ما يوضع عليه من ضرائب وما يصاب به من مغارم وما يمنى به من مظالم

وان الحكومة لترى الان كثيرا من الاراضي التي هي في تصرف القائمين عليها مسجلا على اسماء افراد يعترفون بان هذه الارض ليست لهم ويقرون بانها حق لمن هي بيدهم

نعم ان المحاكم لها الظاهر وعليها ان تعمل بالقوانين والوثائق ولكن في وسع الحكومة ان تحمي المزارعين بقوانين تسنها فان الحكومة مطلقة اليد وتسن كل يوم قانونا يبطل حقوقا ويكسب حقوقا ويتناول ما قبل كما يتناول ما بعد وتلتزم المحاكم ان تسير عليه رغما عن كل قانون ففي وسع الحكومة ان تحفظ على اولئك الفلاحين ارضهم وتنقذهم من احكام [redacted] بالقوانين ولا تعرف غير العدل وان كان العدل صار ما يشبه في صرامته الظلم

ولسنا حتى الان يائسين من رحمة الحكومة التي لمحنا في بعض تصاريفها الميل الى رحمة الفلاح وحفظ ارضه عليه

الافرنسيون شر الشعوب على الاسلام

لقد كان خبر تنصير البرابرة الذي نشرته الصحف ذا وقع سيء جداً في نفس الشعب وهو اهم احاديثه اليوم

ولما كان من واجب كل مسلم ان ينبه الافكار ويطلع الناس على عداء هذا الشعب الغاشم للاسلام كتبت هذه الكلمة مبيناً ما فعله الافرنسيون ويفعلونه مع المسلمين قديما وحديثا

دخل عبد الرحمن الغافقي بجيشه فرنسا التي يسميها العرب بلاد الافرنج ثم قتل في المعركة المشهورة عند (تورز) ولكن العرب بقوا يحتلون القسم الجنوبي من فرنسا والمجاور لجبال البيرنه فكان الافرنسيون يجهزون عليهم من وقت الى آخر وكل بلد دخلوها ابادوا كل من فيها من المسلمين فتقلص المسلمون الى ماوراء البيرنه في الاندلس وكان من واجب الافرنسيين تركهم وان يثبتوا على عهودهم الا ان حقد هذا الشعب لاحد له فلم يكتفوا بل صاروا يحركون المسيحيين من الاسبان وغيرهم على المسلمين

ومما لا ينكره احد ان الشعب الاسباني استقبل المسلمين عند فتحهم واقبل على الاسلام وصار يعمل للعمران والمدنية مع العرب يداً بيد. ولكن هذا لم يعجب اولئك القوم بل صاروا يتقضون على الشمال ويجبرون امراء الاسبان على الانتقاض ويرغمونهم على الفظائع ومازالوا يعملون الدسائس والحروب المتوالية ويدخلون الى الاندلس جماعات وافرادا حتى تم من امرها ما حصل فالفظائع التي حصلت في الاندلس لم يمثلها الاسبان فحسب بل ان ممثليها هم الافرنسيون وقد تسموا باسم الاسبان بعد اندماجهم معهم

ولم يكتف الافرنسيون بهذا بل هم الذين اثاروا الحروب الصليبية فكان اول اجتماع في بلدة (كارمونت) في فرنسا والحملة التي فتحت بيت المقدس كانت اكثرها من الافرنسيين ولقد حصلت في تلك المرة فظائع لم تشهد مثلها في سوريا قطعياً

ولقد ثبت ان الافرنسيين كانوا يتوددون لتيمورلنك ملك التتار رجاء ان يقضى على الاتراك ولم يمض قرن حتى اضطر الملك فرنسوا على الاستنجاد بالسلطان سليمان القانوني ثم خذله ولكنهم بدأوا يتظاهرون بالود لهذه الدولة وهم كانوا اشر الاعداء لها وللاسلام ولكنهم علموا انهم لا يستطيعون القضاء عليها بالقوة فعمدوا الى الدسائس وافساد العقائد والدين فلما اتفقت روسيا والمانيا والنمسا على اقتسام بولندا اوعزت فرنسا الى بولندا بالاستنجاد بالاتراك ثم شجعت دولة الاتراك على انجادها وعلقت الحرب

(البقية على الصفحة ٢)

مقاييس التربية الصحيحـ [redacted]

حقائق وارقام لا خزعبلات واوهام

التربية الفكريه ـ التربية الجسديه ـ التربية الخلقية

من المؤسف ان الفوضى قد ضربت اطنابها في هذه الديار المنكودة فهناك فوضى في السياسة، فوضى في التجارة، فوضى في الوطنية فوضى في كل شيء. بل واغرب من ذلك ان تتسرب هذه الفوضى الى الابحاث العلمية البحتة فيتصدى للبحث فيها صغار الاولاد، وتفتح الجرائد اعمدتها لابحاثهم ولا يخفى ان الجرائد ليست ميداناً للابحاث العلمية وانما الابحاث العلمية من خصائص المجلات العلمية الراقية وقاعات الكليات والجامعات. ولما كانت مثل تلك الابحاث تضلل الرأى العام رأينا ان نرسل هذه الكلمة وفيها القول الفصل معززة بالارقام والشواهد العلمية التي لا مجال للشك في صحتها

واغرب من ذلك ان تؤول الحالة السياسية في فلسطين والخصومات الحزبية الى الحط من كرامة المعاهد العلمية الثابتة الاركان والى اتهام العلماء الاختصاصيين وكبار الاساتذة في هذه البلاد بنعوت واوصاف يعف عن ذكرها القلم. فتراهم يرمون بضعف الوطنية والخيانة العظمى كل من لم يجارهم في سياستهم العوجاء وكل من لا ينفذ آرائهم الدنيئة كأن الوطنية ملكهم وملك آبائهم ولو اردنا ان نكشف الستار عنهم وعن خططهم لما جرؤوا ان يخرجوا في النهار وسنفرد لذلك مقالات خاصة في المستقبل القريب لنقضي على هذه الفئة الضالة التي تنعت غيرها (بالغربان السود) وما الغربان الا هم ولكنهم غربان بيض يستترون وراء عمائمهم متخذين الوطنية الكاذبة سلاحاً والدين حصنا

دعانا الى الكتابة في هذا الموضوع ما قرأناه في بعض الجرائد الحزبية من المقالات حول الكلية العربيه وقد رأينا ان نطلع الرأي العام على حقائق وارقام لا تدع مجالا للشك فان لهذا المعهد العلمي الكبير أعظم فضل على هذه البلاد لما توفر فيه من الشروط التى يستحيل ان تتوفر في غيره كما سنبين في هذا المقال ونقيس نتيجة اعماله وجهوده بمقاييس التربية الصحيحة فتتضح الحقيقة للناس ويعلمون مقدار سخف تلك الحملة الدنيئة ويدركون من هم الرجال المخلصين الوطنيين

المقياس الاول التربية الفكريه

في فلسطين مجلس تدريس عال مؤلف من اربعين عضواً ممثلا لجميع المعاهد العلمية الراقية على اختلاف طبقاتها ولهذا المجلس اعتبار عظيم في الاوساط العلمية الراقيه حتى ان جامعتي اكسفورد وكامبردج (وهما اعقد الجامعات في العالم واشدها مراساً) لا تعترفان في فلسطين الا بشهادة هذا المجلس، وتدخلان من يجتاز البكلوريا الفلسطينية الى صفوفهما رأساً وبدون فحص، في حين ان شهادة الجامعة الاميركيه لا تقبل في انجلترا الا بفحص

ويتبارى طلاب المدارس الاجنبية واليهودية والاميرية ومدارس شرقي الاردن كل عام في هذا الفحص ويقوم بترتيب الفحص لجان حيادية من الاختصاصين من اساتذة جامعة اكسفورد والجامعة الاميركية ونظارة المعارف في مصر والجامعة العبرية في القدس وكبار العلماء الاختصاصيين من اجانب ووطنيين من الذين لا ينتسبون للمعاهد التي تشترك في هذا الفحص

وامامنا الان ونحن نكتب هذا المقال نتائج هذا الفحص منذ سنة ٢٦ الى الان ولا يخفى ان التربية الفكرية ـ أي المعرفة والمقدرة على استعمالها ـ تقاس في جميع العالم بفحوص قاسية صارمة وهي الدليل على المستوى العلمي الذي وصلت اليه المعاهد ومنها يحكم على كفاءة المعاهد العلمية واهلية اساتذتها وصحة اساليب تدريسها الخ. وهذا المقياس العلمي لا يمكن الوصول اليه الا بالدرس والجد المتواصل والتضحية الكبيرة. ذلك لان التعليم الثانوي الذي هو اساس لتعليم الجامعة لا يمكن ان يوضع على اسس متينة الا اذا توفرت فيه الشروط التي ذكرناها واي مقياس علمي اصح من قبول جامعتي اكسفورد وكامبردج الطلاب بدون فحص. ان بعض المدارس تتاجر وتملأ الدنيا صياحاً لان الجامعة الاميركية ببيروت تقبل شهادتها لفئة من الطلاب؟ فاقول لك باكسفورد وكامبردج

اذن ليس هناك اقل شك في ان المدرسة التي تبلغ هذه المرتبة العلمية هي ارقى المدارس من الوجهة الفكرية العلميه وتزداد قيمة المدرسة اذا كانت تدرس جميع علومها باللغة العربية، من تاريخ، ورياضيات وطبيعيات الخ. وهذا شرف ما بعده شرف وكان الاجدر بالجرائد التي تعيش على ظهور الوطنية ان تقيم القيامة على تلك المدارس التي لا تزال تدرس قسما ليس بقليل من علومها بلغة اجنبية اذ اي مبرر لعملها هذا غير قتل اللغة الوطنية وارضاء بعض الاباء وتحضير طلابهم الى الوظائف الدنيئة في خدمة

(تجد البقيه على الصفحه الرابعه)

الفرصة سانحه

لقد هيأت الهمم العالية المغروسة في نفوس بعض رجال الاعمال ومن محبي ترقية شؤن بلادهم الاقتصادية ان يعنوا بانشاء الشركات الوطنية ويجعلوا قوامها اموالا وطنية وعمالها من اهالى البلاد ومنتجاتها لابناء فلسطين وان نظرت فانظر الي نابلس تر انها فاقت المدن الفلسطينية الاخرى بنسبة سكانها وموقعها عما اوجده اهلها من شركات مختلفة المأرب والعمل لسد ما لحقها من الفراغ في اعمالها التجارية وتحول التجارة عنها عقب الاحتلال فكانت بذلك قدوة حسنة ومثالا حيا للوطنية ووجهت اليها نظرات الاغتباط من كل صوب وقام الشعب يشجع تلك الشركات حتى آن الاوان للاجنبي ان يمد اصبعه في قلب هذه المدينة ويضع يده على احدى شركات الدخان الوطنية ويبسط بنفوذه المادي سيطرته عليها لكي يقضي على باقي الشركات الوطنية الاخرى وينفرد بابتزاز الاموال من البلاد والكل ينظر اليه نظرة المتفرج لا نظرة المتألم الآسف وان تعجب فانظر الى الشعب الذي يشجع الشركات الاجنبية عن علم منه ويتناسى الشركات الوطنية التي يشترك هو واهله واقاربه واصدقاؤه بامواله ومجهوده فيها وهذا من اغرب ما يرويه الانسان ان يتعاون الوطني مع الاجنبي على اماتة المنشآت الوطنية في بلده وليس له من وراء ذلك الا سخط الشعب المظلوم الذي يكاد يختنق من الفاقة لاستنزاف الاجنبي لامواله رويداً رويدا

فالى اهالى نابلس خاصه وللفلسطينيين عامه اوجه كلمتي هذه اذكرهم بان مصلحة البلاد الاقتصادية فوق كل شيء فعاضدوا مصنوعات الشركة البافية في نابلس التى تحافظ على كيانها والتي تقوم بكل ما يرضي زبائنها من التسهيلات والتي حافظت وتحافظ على مبادئها الى الابد خدمة للجمهور

فحافظوا على اموالكم وارباحكم بتشجيعكم الشركة التي ثابرت على وطنيتها وستثابر انشاء الله الى النهايه.

نابلس (وطني)

(قية المنشور على الصفحه الاولى)

بينها وبين روسيا والنمسا خذلتها فتورطت مع الدولتين وخرجت مغلوبة

ولما كانت هذه الدولة الاسلامية هادئة وآمنة من فرنسا احتل نابوليون مصر على حين غفلة وكان هذا غدراً لم يفعله احد ولما التى هذا القائد الافرنسي (الذي يسمى عظيما) الى يافا ذبح كثيراً من اهلها وذبح الاسرى مما لا يعرف الا ممن كان مثله ثم خرج الافرنسيون من مصر الا انهم لم يقطعوا دسائسهم بل ظلوا يناوؤن سفن الغرب ويهملون اموال تجارتهم حتى وجدوا سبباً لاحتلال الجزائر وصاروا يعملون تلك الفظائع التى لا تقل عن الفظائع التى مثلها اجدادهم في الاندلس وفي سوريا ايام الحروب الصليبية وهم كما عملوا على افساد الاسبان المسلمين عن العرب المسلمين بالاندلس بالارهاب اصبحوا يعملون على فساد البربر في بلاد المغرب عن المسلمين بطرق التنام واحياء الشعائر الجاهلية بينهم وقد استصدروا ظهيراً سلطانيا وهذا بالطبع من سلطان الغرب الادريسي المراكشي سلالة تلك الاسرة التى كانت نكبة على الاسلام اذ انها كسرت الامير عبد القادر الجزائري بالامس وكسرت الامير عبد الكريم في اليوم ويوم زوال هذه الاسرة الطاغية الشيعية المتطرفة هو يوم سرور للاسلام

اما عملها في مسلمي الشرق فقد كان بالدسائس لان مناظرة روسيا وبريطانيا لها فقد منعاها من الاحتلال فاكتفت بادخال المدارس المسماة بمدارس الفرير وهي تبشيرية محضة وقد بدأت بادخال مدنيتها الفاسدة القائمة على مقت الدين ومحوه فحصل ما شاهدنا في تركيا وفي مصر عندنا (طه حسين واتباعه) وكلهم من خريجي الجامعات والمدارس الافرنسيه

وفي سوريا لها جيش من الانصار وقد افسدت قلوب الموارنة وهي تعمل على فصلهم عن العرب وتشبع اذهانهم بحبهم حتى لقبتهم انها (الام الحنون) وحامية الدين المسيحي مع انها اول من اهان هذا الدين

وقد اعتمدت في استعمارها على البطش والقوة فهي متقهقرة بصورة مستمرة والمفاسد في ممالكها كثيرة ولا شك بان مصيرها سيكون كمصير الاشوريين

فالى الزوال يا فرنسا انشاء الله تعالى والى نصرة اخوانكم ايها المسلمون والافان هذه الدولة الغاشمة تسحقكم بعد الغرب

نابلس احسان النمر

طولكرم لمراسلنا

مرافق كرزبي بوت

كان يرافق مستر كرزبي وكيل حاكم اللواء الشمالى في سفرته التى انقلبت فيها السيارة شرطي وطني يدعى ياسين الحاج محمد وقد اصيب هذا الشرطي بجراح ووضع في مستشفى القدس ولكن لم ينجه من الموت منج فقضى نحبه وكان موته فاجعة ادمت القلوب اسى وحزناً

وقد ترك هذا الفقيد والدة وشقيقات واخا ضريراً كان يعولهم فهل للمستر كرزبي ان يسعى لدى الحكومة لتقدم لهذه العائلة الفقيرة تعويضاً بقدر الدية ذلك ما نأمله في سعادته

قضية وادي الحوارث

قدم طولكرم مستر ستابس مدير الاراضي والمستر بيلى حاكم نابلس على اثر اجتماع مكتب اللجنة بالمندوب السامي وقد عهد الى المستر ستابس بحل قضية وادي الحوارث من غير اجحاف بالعرب واليهود وقد كلا السيد عبدالله السمارة وكيل العرب في هذه القضية وسيكون اليوم اجتماع في القدس يتألف من الجماعة المذكورين والسيد محمد علي التميمي محامى العرب وبعض المشايخ وسنوافيكم بما يتم فيه

همة السيدات

ستمثل نخبة من سيدات طولكرم الراقيات (رواية السيد) في مسرح مدرسة طولكرم الثانوية تحت رعاية الجمعية الخيرية لسيدات طولكرم وذلك ليلة الاثنين في ١٤-٩-٣٠ فانا نحي هذه الروح الطيبة في سيداتنا اللواتي يشتغلن بكل اخلاص في سبيل رفع اسم المرأة العربية عالياً

وسائل الارهاب

مر مساء الجمعة من طولكرم دبابتان حربيتان ويظن انهما ذاهبتان لوادي الحوارث، اللهم ارحم!!

اصرار المعارف

لم تنفع الاحتجاجات على نقل السيد محمود اليونس الاستاذ في مدرسة طولكرم معلماً الى شويكة فذهب وتسلم عمله هنالك وقد سر بذلك اهل شويكة الذين يتوقعون فائدة عظيمة لابنائهم

عود

عاد حضرة الاستاذ احمد سامح بك الخالدى احد كبار مفتشى ادارة المعارف ومدير الكلية العربية من لبنان بعد ان قضى شهراً مصطافا في تلك الربوع وقد اغتنم اعداؤه فرصة غيابه فدبروا له المكائد ولكن لا يحيق المكر السيء الا باهله

رسالة نابلس

الشيوخ والشبان والصحف

لا تزال المشاحنة بين الشيوخ والشبان اخذة بالاتساع وها هي الهجات والتدابير اخذت تعمل خارج الجمعية وها هي الصحف اخذت تفتح اعمدتها لهذا النضال الذي اوله كلام واخره لا يعلمه الا الله ان البلد فيها عقلاء وفيها معتدلون ولكن داء العزلة يمنعهم من كل شيء هذه مسألة مقبرة حيفا ليست الا مسألة كلامية جرت الى ما نشاهد وستجر وقد فطن عقلاء اخر الزمن الى حلها بعد خراب البصرة فهلا يوجد عقلاء في نابلس فيتداخلوا بين الشيوخ والشبان قبل ان تستحكم العداوة انا انزع الي الشبان بحسب جيلي وكثرة مخالطتي الا انني لا يسعني الا العمل بمقتضي المصلحة الوطنيه واعتقد ان تأخر المعتدلين عن التداخل بين الفريقين سواء كان في نابلس او في خارجها هو جريمة كبرى. وآمل من الجرائد وخصوصاً فلسطين والشورى ان تكف عن تشجيع الانقسام وامل من الصحف الاخرى وخصوصاً الصراط واليرموك والكرمل والحياة ان تدعو الى اصلاح ذات البين والاقاني:

اري خلل الرماد وميض نار
ويوشك ان يكون لها ضرام

اعتدنا ان ننظر للامور بعين التهاون ولا ننتبه الا بعد خراب البصرة افلا نقلع عن هذه العادة ـ شرح سبب الخصام وسبب وسبب التباعد في رسالة اخرى

مسألة وادي الحوادث ومقبرة حيفا

لقد كان الاسبوع الماضى كله حزن والوجوه خاشعة والافكار مضطربة من اجل حادث جلاء عرب وادي الحوارث ومقبرة حيفا والكل ساخط على الحكومة التى لا تنصف وعلى الزعماء الذين لا يعملون باخلاص

صحف فلسطين وتنصير البربر

لم نر في صحف فلسطين شيئاً وافياً عن تنصير البربر فهذا واجب على الاسلامية منها لانها يجب ان تجاهد وتناصر اخوانها وخصوصاً الحياة اما المسيحية فيجب ان تناصرهم لان القوة الغاشمة تريد فصلهم عن اللغة العربية ام هم غير مربوطين بهم

قطع الارزاق عادة المجلسيين

سعى اناس للشيخ عبد الحليم افندي عرموش ليكون مأذوناً وكتب عنه جناب القاضي الحالي كتابة تليق به وكاد الامر يتم هناك فسعى بعض اتباع المجلس بل احد اركانهم فحال دون ذلك. والسبب هو ان هذا الشيخ عفيف النفس لا يضع خده الذل ولا ينافق ولا يتمدح فالى متى يظل المجلسيون يقطعون الارزاق والي متى يصدق الفاسق والقرآن يقول (اذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا)

ازدحام المساجد

يحصل ازدحام شديد في المساجد لان جامع النصر الذي يقع في منتصف البلد والذي هدمه الزلزال كان يستوعب خلقاً كثيرا لا يزال على حاله وكانت البلد في حاجة الى جامع اخر مع وجوده فكيف بها اليوم

سرقة الصراط وعزبق الشورى

رجاني بعض الاصحاب ان اضع عدداً من الصراط في نادي جمعية الشبان المسلمين فلم تمض ساعات حتى سرقها مجلسي وقد سبق سرقة الشورى واليوم عزقوها افا هذه النذالة؟

مقابر المسلمين ومساجدهم في قرى اليهود

اذكرتنا الكرمل القراء بهذا الامر فهل فكر احد في حمايتها وهذا واجب المجلس ومن الحق الاسلامي فهلا نحفظها من الهدم والعبث سنكتب مرة اخري

مراسلكم

جامع العشرة

هذا جامع في القدس تحاطه بنايات اللاتين وقد طلب غبطة البطريرك برلاسينا استبداله فعرض على المجلس ان يقدم للوقف عقارات لا يقل ريعها عن ٥٠٠ جنيه فابي المجلس وحمد الناس له هذا الحرص على المساجد والاوقاف فلم يرعنا الا ان بلغنا ان هيئه المجلس قررت بيعه من احد وجوه القدس بعد ان سمى بعد العشرة بدل جامع العشرة ـ بمبلغ ٨٠٠ جنيه وان هذا الوجيه يساومه غبطة البطريرك برلاسينا ليبيعه منه بالثمن الذى عرضه على المجلس

ويقول مبلغنا لديه الادلة الساطعة على هذا فماذا يقول المجلس انا قبل ان نقول كلنا ننتظر الجواب

الخليل

لمراسل

يجب تخصيص وارد الدليل لسد الغرامه

ان من يدخل مدينة الخليل التي مضى عليها زمن وهي زاهرة يعتريه اليأس والاضطراب لما هي عليه من سوء الحالة التي ستؤل باهلها الى التدهور ان لم تنتبه الحكومة لذلك

ان موارد الخليل ورفاهيتها هو منتجات ثمرة العنب وبهذه السنة كانت الجارة الحكومة المصريه رفعت ضريبة الجرك مما آل بالتجار الى عدم التصدير الذي آل لهبوط سعر العنب هبوطاً كليا

ان الحاح الحكومة ومتابعه تحصيل الضرائب وارهاق الاهالي على الدفع يضطر البعض منهم المجازفة في بيع اغلى ما لديه صيانة لشرفه .

ان ما فرضته الحكومة من الغرامة على اهالي الخليل من جراء الاضطرابات الاخيرة اثقلت كاهلهم لاسيما وانه لم يكن لديهم مورد الا العنب كما ذكر

ان قسما من اهالي الخليل يفتكرون في مخاطبة المجلس الاسلامي الاعلى في ان يصير تخصيص ما جمع وما سيجمع من عائدات الدليل ليدفع في الغرامة المفروضة عليهم . اما القاريء فلا يفهم ماهو الدليل

انه من المعلوم ان دخول احد من الطوائف الغير مسلمه الى الحرم الشريف الابراهيمي كان محظوراً الا بارادة سنية من السلطان حتى انه قد كان حضر وزير الحربية التركية انور باشا اثناء الحرب العامة وبرفقته احد القواد الالمان واراد الدخول للحرم المشار اليه ولكونه غير حامل للارادة المنوه عنها لم يدخل وبقي هذا الحال عقب الاحتلال الى ان تولى المجلس الاسلامي الاعلى ادارة الاوقاف فجعل هذا الدليل وجعل ثمنا له نصف جنيه ومن كان حاملا لهذا الدليل ابيح له دخول الحرم وقد انزل ثمنه الان الى ربع الجنيه وبما ان واردات اوقاف الحرم الابراهيمي هي وفيرة ولا ضرورة تلجيء لما يجمع من الدليل المذكور يرون تخصيص هذا القلم للغرامة المذكورة ولا نخال المجلس الاسلامي الا فاعلا ذلك

قدوم

قدم الخليل فضيلة الشيخ يوسف افندي طهبوب قاضي يافا الشرعي لتمضية قسم من اجازته السنوية لقضاء اشغاله الذاتية وترويحاً للنفس من عناء الاعمال ونزل ضيفاً كريما عند ابن عمه صاحب الفضيلة رئيس مدرسي الحرم الابراهيمي الشيخ عبد الحليم افندي طهبوب

تمثيل رواية لسد الغرامة

لقد افتكر الشاب الناهض الحاج فطين افندي طهبوب سكرتير جمعية الشبان المسلمين بالخليل تمثيل رواية «ذي قار» او انتصار العرب على العجم « في عاصمة الشرق العربي وفي بيت لحم ايضاً ان سنحت الفرصة ويشاع بانه سيخصص عشرون بالمائه من ريعها للغرامه وما بقي للمشاريع الخيريه وقد ذهب هو ولفيف من الشبان لعمان لتهيئة الاسباب لانفاذ هذه الفكرة

خالديون

وان انكر الزعانف

قرأت ما جاء في العدد ٤٥٣ تاريخ ٤-٩-٣٠ من جريدتكم الغراء لكاتب المقال المعنون (الصراط المستقيم تناقش الخ) ولولا غمز ولمز في شخص مدير الكلية العربية وعائلته لغاية خسيسة في نفسه لما تنازلت بالرد على كاتب متطفل استتر تحت اسم (اياس) وكان الاحرى به ان يذيل مقاله المذكور باسمه الحقيقي ليعلم من هو واشكاله الذين يستترون كالهررة ويخرمشون باظافرهم عندما ينهش الحقد قلوبهم ويتحجبون ببراقع كثيفة لئلا تظهر سحنهم فتنم عما امتلات افئدتهم به من حقد وكيد

انا لا اريد ان اناقش المتحجب عن اسباب طرد التلامذة من الكلية العربية بل اريد ان اذكره عندما يكتب عن عائلة يعرفها هو وغيره ان لا يعود الى الغمز الدنيء كقوله (وقد كان من الواجب على مدير الكلية العربية ان يغضب لكرامة بطل من ابطال العرب لا يزال يدعى انه من نسله كما لا يزال يكنى باسمه) ملحقاً ذلك بعلامتي استفهام وتعجب ؟!.. اليس كذلك ياحضرة (اياس) ... اذاً فنحن لا نزال ندعي اننا من نسله ؟ ولا نزال نكنى باسمه ؟

الا فاعلم يا هذا واشكالك وعصبتك اللئيمة ! اننا لا نحتاج الى شهادة امثالك فنحن نحن انت تعرفنا وغيرك يعرفنا .. فاسلخ هذا البرقع الذي على وجهك ان كنت تجرأ . لنعلم من انت وما قيمتك ومن هو ذلك (الاياس) الجبان الذي يخجل ان يظهر نفسه ويرتعش جزعاً وخوفاً من ظهور شخصيته البالية والا فنحن ارفع من ان نناقشك او نجادلك من وراء الحجاب

ح. الخالدي

الخواجا ايبكاريوس

لقد وجب علينا ان نعترف بفضل الخواجا ايبكاريوس في قضية صبحي بك بما يبذله من الجهد مع المقدرة في الدفاع . فما على الصحف الا ان تكون مرآة صادقة

الحسنة والسيئة

بلدية يافا

كنا نعينا على بلديه يافا مراراً اهمالها المنشية وترك شوارعها مشعثة مختله كأن ذلك الحي لا يدفع ضرائب مع انه القسم الاكبر من يافا

واذ ان بلدية يافا قد قامت هذه السنه باصلاحات عظيمة في المنشية كلفتها نحو ثلاثة آلاف جنيه فان من الواجب علينا ان نذكرها بالشكر املين ان يدوم التفاتها الى المنشية حتى تبلغ حي العجمي

فاما هذه الاصلاحات في المنشية فاهمها اصلاح شارع المنشية العمومي وتمهيده حتى صار كاحسن الشوارع ومنها اجراء اقنية ومصارف الى البحر ومنها مدانابيب الماء في جانب عظيم من المنشية

غير انا نلفت نظرها الى تدارك بعض الاصلاحات الضرورية وذلك مثل تسوية بعض الشوارع الصغيرة والمنعطفات الكبيرة التي فيها حفر تمتليء بالماء والوحل فيشق المرور على السكان ومثل زيادة النور فان النور في كثير من الجهات غير كاف

القمار في الشوارع

يشكو كثير من التجار من بعض المتجولين باليانصيب الذين حينما يقفون يجتمع عليهم الصبيان والبطالون وتقوم المشاجرات ومن هذه الحلقات التي تكون في الاسواق للمقامرة بلعبة الشدة ومن العجب ان اولئك المقامرين لا يهابون البوليس كأن عندهم عهداً منه الا يمسهم بسوء

لو فرضنا ان القانون يجيز مثل هذه اللعبة في نفسها ولكن متى كانت تؤدي دائما الى المشاجرة فان الاحتياط لتوطيد الامن يمنعها

قد يجوز ان البوليس يتهاون بواجبه ولكن رؤساء البوليس يجب ان يفتشوا على البوليس فاذا رأوا ذلك التهاون من البوليس عاقبوه عليه

ولكن نظن ان رؤساء البوليس لا يعجبهم غير تفتيش اللوكاندات والمراسح لما في ذلك ... من الخطر

فلسطين الانكليزية

دخلت جريدة فلسطين الانكليزية في عامها الثاني ولا ريب ان اهل البلاد ليسوا في حاجة الى بيان فضلها ولكن الذي هم في حاجة شديدة اليه الحث على مساعدتها ليبقى فضلها الذي يقرون به متصلا

محاضرة الصراف

القى حضرة الاستاذ الكبير احمد حامد بك الصراف مدير المطبوعات في حكومة العراق يوم الجمعة الماضي في نادي الشبيبة البيتلحميه محاضرته التي اعلن عنها وهي (الادب القديم والجديد في العراق) وكان بودنا ان نحضر هذه المحاضرة لما للمحاضر من المكانة الادبية ولكن حالت موانع ولا بد ان الاقبال على تلك المحاضرة كان عظيما

فنحن نشكر لنادي الشبيبة البيتلحمية نشاطه ومسارعته الى انتهاز الفرص .

كيف استقال كوسي

كانت بعض الصحف نشرت لمراسلها ان الخواجا كوسي محامي الحكومة اقيل بسبب حادثة الاختلاس التي كانت الصراط المنفردة بفضحها فكتب الخواجا كوسى ان الحكومة لم تقله ولكنه استقال

والحقيقة انه هو الذي استقال ولكن صنعت معه الحكومة ما آثر الاستقالة عليه وذلك انها كتبت اليه بنقله الى وظيفة في غير سلكه فرأى في ذلك ما حمله الاستقالة

وكيل لمساعد مدير المعارف

قرأنا في الجريدة الرسمية ان الخواجا جبرائيل كاتول عين وكيلا لمساعد مدير المعارف بدلا من المستر انطونيوس المستقيل في ١٦ ايار سنة ٣٠

وفي هذا ما يفيد ان الحكومة ما تزال ممعنة في تجريدنا من ادارة المعارف فقد اصبحت بذلك الادارة كلها مؤلفة من غرباء ليس من الوطنيين فيهم احد

وفيه ان مرتباً باهظاً كان يصرف من ميزانية ادارة المعارف لموظف ترك العمل فيها منذ سنين واستعملته الحكومة في اغراض اخرى وهذا المرتب كاف لفتح مدرسة

لا ريب ان حكومة فلسطين غريبة فهو كل شيء

دحض اختلاق

ابلغنا حضرة الاستاذ سامح بك الخالدي مدير الكلية العربية -تلفونياً ما يأتي :

... صاحب جريدة الصراط المستقيم ...

ان ما تداولته بعض الصحف لبعض من كتبوا فيها من ان استاذاً في الكلية صدر عنه اهانة للبطل الشهير خالد بن الوليد - مختلق لا اصل له فيكون القول بان الطالب الذي اجاب الاستاذ المذكور قد وبخه المدير وعوقب بالحرمان من دخول الصف الخامس مختلقا ايضاً

والدخول الى الصف الخامس انما يكون بقرار من عمدة الكلية

وتفضلوا الخ ...

صبحي بك الخضرا

انتقل مستر ركز الى القدس وهو بلا شك ناقل معه سيرته التي كان يسيرها في يافا

وهذه السيرة هي ايجاد مشاكل بين اهل البلاد والحكومة وذلك بايهام رجال البلاد وسوقهم الى المحاكمة

ونتيجة ذلك ان يبقى الغليان والاهتياج في البلاد وتبقى الحكومة متعبة مشغولة بغير طائل

وما سوق صبحي بك الخضرا للمحاكمة الا من تلك السيرة غير المحمودة على اننا نرجو ان يكون قرار الحكومة عادلا وفيه معتبر لمن يقدم على تلفيق التهم كائناً من كان

استصراخ الملك السعودي

وجه سماحة الاستاذ الشيخ سعودي قاضي القدس السابق كتابا الى جلالة الملك السعودي يستصرخه فيه لاغاثة البربر من فتنه الفرنسويين

ونحن نأمل في جلالة الملك وسائر المسلمين في جميع الاقطار ان يهبوا لنصرة اخوانهم البربر الذين يريد الفرنسويون اخراجهم من دينهم ويداً كما قلنا بارسال برقيات الاستنكار الى الحكومة الفرنسويه

الباشا الجرار

قدم عائداً من قبرص سعادة يوسف باشا الجرار وقد زارنا في ادارة الجريدة فاعتذر عن عمل يوسف الجرار غير الباشا

ولا بد ان الزعيم كلفرسكي بعد رجوع الباشا وقيامه من امرضه الذي علق به في قبرص - سيلقي عليه الدرس الذي يلقيه على امثال ناصر الطاهر واكرم طوقان وزاهد شاهين

ويقول الباشا الجرار ان في خرجه تحفا من قبرص سترضي الزعيم كلفرسكي

وسيلزم الباشا قصره في ميثلون حتى يبل من مرضه ويأذن له الاطباء بالاشتغال بالسياسة

وسيكون الصراع شديداً بينه وبين الابطال الاكلفرسكيين المذكورين ادناه نزاعا على الحظوة لدى الزعيم كلفرسكي

نسبة مقال

نسي مرتبو الاحرف ان يضعوا التوقيع على المقالة التي نشرناها في العدد الماضي تحت عنوان (الملك السعودي غير مقصر) وهي موقعة بتوقيع سماحة الشيخ سعود العوري قاضي القدس السابق فليعلم ذلك

***

.. من كشكول التحرير ..

انا ذلك الصحفي

كانت نشرت جريدة الحياة لمراسلها في طولكرم ما معناه ان احد اصحاب الصحف في يافا حضر اجماع عقده اذناب اليهود في عنبتا فدفع له عشرين جنيهاً من اليهود ليساعد اولئك الاذناب في مهمتهم الملقاة على عاتقهم

اما ذلك الصحفي فهو انا صاحب هذه الجريدة ولكن مراسل الحياة لم يكن من الجرأة وحب الحق ما يدفعه على التصريح باسمي ولئلا يتلوث بذلك بعض زملائي الاطهار ظلما وعدوانا احببت انا ان اقر واعترف ومتى لاحت فرصة وطنية يمكنني ان اربح فيها كثيراً من بيع الجريدة انقلب وطنياً ملتهباً والوطن غفور رحيم

ياليت

كنا اجتمعنا بفخري بك الحسيني فقال يااخي من اين جاءك اني كنت اتقاضى اجرا مائة جنيه شهريا على دفاعي امام لجنة العراق

فقلت : اليس ذلك صحيحاً

قال : ياليت

كرامة للمظفر تظن سحرا

استاذنا المظفر نفع الله الامة ببركاته ذهب الى مصر في المرة الاخيرة مزوداً بمائة جنيه وارسل منها من هنالك ٣٠ الى فلسطين سداد دين عليه ثم عاد الى فلسطين والمائة مائة وربح اما كيف لم تنقص المائة بعد اخذ الثلاثين واخذ النفقات الطائلة بل زادت ربحاً فهذا من كرامات شيخنا المظفر ولكن التاجر الشهير احمد افندي حلاوة ظنها سحراً فاغضبه ان يرتكب شيخ السحر الذي هو حرام فجاء الى فلسطين وشكاه الى سماحة الحاج امين شيخ العلماء ولم يقنع حلاوة الا باخذ الزيادة ونحن لا نلوم السيد حلاوة فقديما ظن الناس المعجزات سحراً وشعوذة فضلا عن الكرامات اما اعتقادنا فان تكثير القليل كرامة للاولياء كما قال صاحب العقيدة

واثبتن للاوليا الكرامة
ومن نفاها فانبذن كلامه

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

الحكومة . لم يستطع هؤلاء حتى الان ان يبرروا عملهم هذا واني اتحدى اي كاتب في فلسطين يستطيع ان يجد عذراً لهؤلاء غير المقاصد التي ذكرتها آنفاً

لنعد الان الى الارقام فهي اصدق دليل واسطع برهان :

نتائج الفحص الثانوي

فحص البكالوريا سنة ١٩٢٦

بلغ عدد الذين دخلوا الفحص ٦٩ طالباً كما يأتي :

دار المعلمين (الكلية العربية) تقدم ٣٤ طالباً فنجح ١١ طالباً

الكلية الانكليزية : تقدم ٨ طلاب فنجح ١

الكلية الاسلامية : تقدم ٥ طلاب فلم ينجح احد

طلاب خارجيون (اكثرهم يهود) تقدم ١٧ طالبا فلم ينجح احد

يتبين من من ذلك ان مجموع الناجحين من جميع مدارس فلسطين وكلياتها كان ١٣ طالباً منهم ١١ من الكلية العربية أي بنسبة ٨٤ في المائة من المجموع

واليك نتائج الفحص لسنة ١٩٢٧

بلغ عدد الذين دخلوا الفحص ١١١ طالباً كما يأتي :

دار المعلمين (الكلية العربية) تقدم ٤١ طالباً فنجح ٢٣ طالباً

الكلية الاسلامية : تقدم ١٩ طالباً فلم ينجح احد

مدرسة الفرندز رام الله تقدم ٤ طلاب فنجح ١

الكلية الانكليزية : تقدم ٦ طلاب فنجح ١

كلية فراري الايطاليين القدس تقدم ٨ طلاب فنجح ١

مدرسة المطران القدس : تقدم طالب فلم ينجح

الكلية الاسكتلندية صفد : تقدم طالبان فنجح ١

طلاب خارجيون (اكثرهم يهود) تقدم ٣٠ طالباً فنجح ١٠

تبين من ذلك ان مجموع الناجحين من جميع الكليات ٣٧ طالباً منهم ٢٣ من الكلية العربية أي بنسبة ٦٢ في المائة من المجموع

ملاحظة : بعد هذا اقفلت الكلية الاسلامية وتشتت الطلاب بعد ان انفق عليها المجلس الاسلامي اكثر من عشرة آلاف جنيه ، وكان يدرس فيها اساتذة وطنيون كبار .

نتائج الفحص سنة ٢٨

كان عدد الذين تقدموا ١٠٤ طلاب كما يأتي :

الكلية العربية : تقدم ٢٤ طالباً نجح منهم ١٢ طالباً

الكلية الانكليزية : تقدم ١٠ طلاب نجح منهم ٥

كلية فراري : تقدم ٧ طلاب فلم ينجح احد

الكلية الاسكتلندية صفد : تقدم ٨ طالباً نجح منهم ٥

كلية تكموني (تل ابيب) تقدم ١١ طلاب نجح منهم ٨

كلية ثنيا (تل ابيب) تقدم ١٥ فلم ينجح احد

طلاب خارجيون (اكثرهم يهود) تقدم ٢٩ طالبا نجح منهم ٢

فيكون مجموع الناجحين ٣٢ طالباً نجح منهم ١٢ من الكلية العربية اي بنسبة ٣٧ في المائة من المجموع .

ملاحظة : بعد هذه النتائج انسحبت كلية فراري من الميدان وباعت الى الآباء الفرنسيسكان

نتائج الفحص سنة ١٩٢٩

كان عدد الذين تقدموا للفحص ١١٤ طالباً كما يأتي :

الكلية العربية : تقدم للفحص ٢٨ طالباً نجح منهم ١٧ طالباً

الكلية الاسكتلندية صفد تقدم ١٤ طالباً نجح منهم ٤

مدارس شرقي الاردن التجهيزية تقدم ١٠ طلاب فلم ينجح احد

مدرسه افلينادي روتشلد اليهودية تقدم ٨ طلاب فلم ينجح احد

مدرسة الفرندز ـ للصبيان تقدم ٥ نجح منهم ١

المدرسة الثانوية ـ ملبس (يهودية) تقدم ٤ طلاب نجح منهم ١

مدرسة الريال تكوني (تل ابيب) تقدم ٣ طلاب نجح منهم ٢

مدرسة شميث الالمانية : تقدم ٣ فلم ينجح احد

مدرسة المطران القدس : تقدم ١ نجح « ١ »

كلية مزراحي اليهوديه القدس : تقدم ١ طالب نجح « ١ »

طلاب خارجيون (اكثرهم يهود) تقدم ٣٦ طالباً نجح منهم ٦

فيكون مجموع الناجحين ٣٣ طالباً منهم ١٧ من الكلية العربية اي بنسبة ٥١ في المائة من المجموع .

نتائج الفحص سنة ١٩٣٠

كان عدد الذين تقدموا للفحص ٧٤ طالباً كما يأتي :

كلية صفد تقدم للفحص ١٤ طالباً نجح منهم ٩ طلاب

كلية شميث الالمانية : تقدم للفحص ٣ طلاب فلم ينجح احد

مدرسة الفرندز رام الله : تقدم للفحص ٤ طلاب فلم ينجح احد

الكلية العربيه : تقدم للفحص ٢٣ طالباً نجح منهم ١٦ طالباً

مدرسة المطران القدس تقدم ١ طالب نجح ١

شرقي الاردن مدرسة السلط طالبان نجح منهم ١

مدرسة الجمنزيوم ملبس : تقدم للفحص ٣ طلاب نجح منهم ٣

طلاب خارجيون (اكثرهم يهود) تقدم ٢٤ طالبا نجح منهم ٦

تبين من ذلك ان مجموع الذين نجحوا كانوا ٣٦ طالبا منهم ١٦ طالبا من الكلية العربية . اي بنسبة ٤٤ في المائة من المجموع

استنتاجات عامة

١ ـ انسحبت الكلية الانكليزية من الميدان سنة ٢٩ ، سنة ٣٠ واقفلت ابوابها نهائيا هذه السنة بعد ان مضى على تأسيسها اكثر من اربعين سنة وهي من ارسخ المدارس التبشيرية قدما في البلاد

٢ ـ ان الكليات والمدارس ترسل خيرة طلابها من صفوفها النهائية في حين ترسل الكليه العربيه جميع طلابها

٣ ـ ان لنجاح الكلية العربية هذا النجاح الباهر علاقة سببية باقفال الكلية الاسلامية ، وتصفية كلية فراري ، واقفال الكليه الانكليزيه .

٤ ـ ان نظام التعليم الثانوي العربي الذي تمثله الكلية العربية قد تفوق على جميع الانظمة من اجنبية ووطنية وعبرانية

٥ ـ ان المدارس الوطنية لم تبلغ بعد من المستوى العلمي الذي يؤهلها للتقدم لهذا الفحص الصارم

٦ ـ ان المدارس الاجنبية اخذت تطبق النظام المتبع في الكلية العربية كما حدث لمدرسة المطران وفي ذلك من الفخر ما فيه

فالى الرأي العام بعد ذلك وسنبحث قريباً في الناحيتين الجسدية والخلقية فموعدنا الاعداد القادمة

و . س . د

خريج الكلية العربية والجامعة الاميركية وحامل شهادة بكالوريوس في العلوم

اعلان

صادر من دائرة اجرا نابلس

بحق المحكوم عليه اسعد بن خليل السعيد من قريه باسوف المجهول الاقامه

دوسيه ١٤٦٢ سنه ٩٣٠

طبقا للحكم الصادر ضدك من محكمه صلح نابلس بتاريخ ٢٤ ـ ٣ ـ ٩٣٠ نمرة ٨٣٤ سنه ٩٣٠ لصالح المحكوم له محمد صالح افندي الخفش من مرده

نبلغك بان تدفع لدائرة اجرا نابلس مبلغ سبعة جنيهات وثمانمائه وسبعين مل فلسطيني ومبلغ ستة عشر جنيه وتسعمائه مل فلسطيني جملة ذلك اربعة وعشرين جنيه وسبعمائة وسبعون مل فلسطيني والفائدة القانونيه من تاريخ ٢ ـ ٢ ـ ٩٣٠ لحين الدفع والمصاريف والرسوم القانونيه بظرف شهراً واحداً اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة واذا لم تحضر لدائرة اجرا نابلس وتدفع المبلغ المذكور مع المصاريف والرسوم القانونيه تحجز اموالك وتباع وتجرى بحقك المعاملة القانونيه بلا حاجة لانذارك مرة ثانيه

محكمه صلح نابلس

مطبعة الصراط المستقيم